

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ لفضيلة الشيخ أ د حسن

بخاري 022 الخميس 3441 11 71

حسن بخاري

ثم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد في الآخرة والاولى.

واشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا وقرّة عيوننا محمدا عبد الله - 00:00:00

ورسوله امام الهدى وسيد الورى صلى الله ربي وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته وسلم تسليما كثيرا. نور اطل على الحياة رحيمًا. وبكفه فاض السلام عميمًا. لم تعرف يا عظيمًا مثله صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته

ازكى صلاتي - 00:00:20

واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. وبعد ايها الاخوة الكرام فمن رحاب بيت الله الحرام. يتتابع انعقاد هذا المجلس المبارك في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة. مستزيدين من صلاتنا وسلامنا على حبيب قلوبنا وبهجة ارواحنا - 00:00:50

امامنا وقودتنا وهادينا وشفيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل اكثرثوا من الصلاة علي يوم وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي صلى الله عليه واله وسلم. نستكثر من صلاتنا وسلامنا عليه - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة المباركة ونحن نندارس هذا السفر المبارك الشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم للامام القاضي عياض ابن موسى الي رحمه الله تعالى. ونحن نندارس هذا - 00:01:30

تعلمنا وتعرفنا على حقوقه العظيمة على امته صلوات الله وسلامه عليه. نزداد بذلك علما وايمانا ونستكثر بذلك حبا واستنانا ونغترف من هذا النبع العظيم اقترابا من هدي رسولنا الاكرم صلى الله عليه واله - 00:01:50

وسلم. وهذا المجلس المبارك المنعقد في هذا المكان المبارك حري بان يجعل احدا اكثر قربا من ربه في مثل هذه المباركة زمانا ومكانا. ونحن نتقرب اليه سبحانه بذكره جل جلاله وتعظيمه وتعظيم ما عظم الله. الا - 00:02:10

او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة في الشريعة من جليل ما عظم الله عز وجل في كتابه. وامر امة الاسلام بتعظيمه واحترامه. فهذا المجلس تباعا لمن لما سبق في ليلة الجمعة الماضية. فيما ساق فيه المصنف - 00:02:30

الله تعالى من الحديث عن الامور التي توجب الكفر والخروج من ملة الاسلام عياذا بالله تعالى. وايراد المصنف الله تعالى لهذا الفصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه وما ليس بكفر كان الداعي - 00:02:50

ايراد هذا الفصل انه جعله مقدمة. وفي اثناء الحديث عن سبب ومنشأ القول بتكفير من سب عياذا بالله تعالى او من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او من تعدى على حرمت الاسلام بانتقاص - 00:03:10

استهزاء وقلة اكتراث وعدم مبوءاء. فان شريعتنا عظيمة وشريعتنا عظمت هذه الاركان وحرمت واوجبت احترامها. فكان من موجبات التعظيم ان يدرك المرء ان يدرك المرء ان من الكفر عياذا بالله - 00:03:30

ان يقترب من تلك الامور العظام بانتقاص او استهزاء او قلة اكتراث وعدم مبالة. تقدم في هذا الفصل جملة من من المكفرات نسأل الله السلامة التي تتابع ائمة الاسلام على الحكم بكفرها وكفر الواقع فيها. وتقدم التنبيه - 00:03:50

الاشارة الى ان بيان اهل العلم تكفير الفعل او القول في كفة وان الحكم على الشخص المعين بكفره اقترافه ذلك القول او الفعل او الاعتقاد في كفة اخرى. ولا تلازم بينهما. وهذا لا يستوجب تناقضا لان - 00:04:10

الحكم على الفعل انما ينطبق على فاعله اذا تحققت الشروط وانتفت الموانع. وهذا امر نسبي تختلف باختلاف الاشخاص والاعيان حتى لا يتوهم طالب علم ان تقرير هذه القضايا هي من ابواب التكفير التي - [00:04:30](#)

يفتحها اهل السنة في عقيدة الاسلام وحاشاهم انما يقررون ما قرره الشريعة وينطقون بما نطقت به نصوص الكتاب والسنة وما ذاك الا تعظيما لحرمان الاسلام وتأسيسا لشعائره العظام وبياننا لاهمية ركانه التي جاءت الشريعة - [00:04:50](#)

ببيان تعظيمها واحترامها. والفصل فيه طول علنا نهييه في مجلس الليلة ان شاء الله تعالى. وقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه وان لم يدع النبوة او انه يصعد الى السماء ويدخل الجنة ويأكل - [00:05:10](#)

من ثمارها ويعانق الحور العين فهؤلاء كلهم كفار. مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر انه خاتم النبيين لا نبي بعده واخبر ايضا عن الله انه خاتم النبيين وانه ارسل الى كافة الناس ثم قال واجمعت - [00:05:30](#)

على حمل هذا الكلام على ظاهره. وان مفهومه المراد منه دون تأويل ولا تخصيص. فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا اجماعا وسمعا. ثم يوالي رحمه الله حديثه في ذكر ما يقع الكفر به خروجا - [00:05:50](#)

من ملة الاسلام نسأل الله العافية والسلامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد اشرف الخلق اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:06:10](#)

اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله كذلك وقع الاجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب. او خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به اجمعا على حمله على ظاهرة على ظاهره. مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج - [00:06:30](#)

الرجم. ولهذا نكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل. او وقف فيهم او شك او صحح مذهبه ثم ان اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده واعتقد ابطال كل كل مذهب سواه فهو كافر باظهار ما اظهره من خلاف - [00:07:00](#)

من الامور التي تستوجب الكفر امة الاسلام. نسأل الله العافية. ان يقع المرء في شيء من نواقض اصول ايماني ولوازمه. ومن ذلك تكفير كل تكفير كل من دافع نص الكتاب. والمقصود بالمدافعة الرفض والامتنان - [00:07:20](#)

والمنازعة لصريح ما دل عليه القرآن. ووجه التكفير في مثل هذا الموطن انه تكذيب لكتاب الله عز وجل فاذا قرر القرآن امرا فوقف العبد امامه موقف اباء ورفض ومدافعة كان رافضا - [00:07:40](#)

بكتاب الله عياذا بالله وهذا كفر لا امتراء فيه. قال او خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره قال كتكفير الخوارج بابطال الرجم. فان حديث الرجم صحيح. ووجوده في - [00:08:00](#)

وعدم وجوده في القرآن لا يستلزم تناقضا. فمن ادعى ان اثبات الرجم بالسنة لعدد وجوده في القرآن مرفوض كما ذهب اليه بعض الطوائف هو رفض لحكم صريح من احكام الاسلام. دلت عليه السنة - [00:08:20](#)

في حديث مجمع على نقله مقطوع به ولم يزل حد الرجم من الحدود الشرعية التي لم يختلف عليها الفقهاء فاذا جاء من ينكر حدا من حدود الشريعة بدعوى انه غير مذكور في القرآن. وان الرجم اذا لم يذكر مذكورا في القرآن وشأنه - [00:08:40](#)

الحدود ان تكون قطعية الثبوت. وذلك يستوجب الرد فقد اتى امرا شنيعا وهو رفض حكمي من احكام الشريعة. قال رحمه الله ولهذا نكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل او وقف فيهم او شك او صحح مذهبهم وان - [00:09:00](#)

اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده. وهذا من الاهمية بمكان اليوم امة الاسلام. فان فنما من بني الاسلام يدين بالاسلام ويعتقد انه الحق. لكنه بازاء الاديان والمعتقدات والملل الباطلة الكافية يقف اما موقف التصحيح لها باعتبار تجويز الديانة باي دين تحت منطلق ما يسمى بحرية - [00:09:20](#)

الاديان وانه يصوغ للمرء ان يختار ما شاء من دين. وان يلقي المرء كل بما يدين لله تعالى به. او ان يشك في كفرها او يتوقف فيها. لماذا كان هذا معارضة لصريح القرآن؟ لان الله عز وجل قال ومن يبتغي غيره - [00:09:50](#)

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فالله جل جلاله يقرر في كتابه بكلامه الكريم سبحانه كفر كل من خرج

وخسارته بخروجه عن الاسلام. قال ان الدين عند الله الاسلام. فحصر - 00:10:10

هذا في دينه سبحانه والحكم ببطلان سائر الاديان سواه يناقض تماما دعوة من يقول ان سائر الملل اليوم التي يدين بها البشر ما كان منها كتابيا وما كان منها وضعيا كله سائغ ويجوز للمرء ان يختار ما شاء من دين فهذه - 00:10:30

مناقضة صريحة لحكم القرآن. فرق بين هذا التقرير يا كرام. وبين ان يقال ان شاء المرء ان يختار دينا يتحمل تبعته ويحاسب عليه. لكنه مطالب في هذه الدنيا الا يعيش كراهية او حربا او اساءة او اذى - 00:10:50

وصدا عن سبيل الله من اجل معتقد باطل اعتقده. فقضية التعايش بسلام على وجه الارض وان يكف فاهل الباطل شرهم واذاهم عن ملة الاسلام. ليس معناه اقرارهم على كفرهم وعقيدتهم الباطلة. فهذا شيء - 00:11:10

ذاك شيء والذي يقرره المصنف رحمه الله تكفير من دان بغير ملة المسلمين. يقال عنه هو كافر. وهذا ليس حكما تطلقه امة الاسلام على غير هذا حكم الله عز وجل. ولذلك لا يتوقف انسان في الحكم بكفر هؤلاء - 00:11:30

سواء كانوا اهل كتاب او وثنيين او مشركين بالله عز وجل وقد عمهم وصف القرآن بالكفر في غير ما اية ان الذين من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. فهذا يستوي فيه كل من - 00:11:50

كفر بالله مشركا كان وثنيا او كتابيا فكل اولئك ما لم ما لم يقبل احدهم دين الاسلام ويصدق بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن دين الاسلام الذي ختم الله عز وجل به الاديان. قال المصنف رحمه الله - 00:12:10

وان اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده. واعتقد ابطال كل مذهب سواه فهو كافر باظهار ما اظهره من خلاف ذلك يعني ان يقرر شيئا بكلامه ثم هو يعتقد خلافه فهذا تناقض يستوجب عدم استقامة المرء على - 00:12:30

مقررات العقيدة ولوازمها في مثل هذه القضايا العظام. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ذلك نقطع بتكفير كل قائل قال قولا يتوصل به الى تظليل الامة وتكفير جميع الصحابة. كقول الكميلى - 00:12:50

من الرافضة بتكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ان لم تقدم عليا وكفرت عليا ان لم يتقدم ويطلب حقه في التقديم. فهؤلاء قد كفروا من وجوه. لانهم ابطلوا الشريعة باسرها - 00:13:10

ان قد انقطع نقلها ونقل القرآن ان ناقلوه كفرة على زعمهم. والى هذا والله اعلم اشار ما لك في احد قولي به بقتل من كفر الصحابة. ثم كفروا من وجه اخر بسبهم النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قولهم - 00:13:30

انه عهد الى علي رضي الله عنه وهو يعلم انه يكفر بعده على قولهم لعنة الله عليهم وصلى الله على رسوله محمد واله صلى الله عليه واله وسلم. هذا انموذج ايضا لبعض الطوائف التي تنتسب الى - 00:13:50

الاسلام وهي ابعد ما تكون عن عقيدة الاسلام. وسمى المصنف رحمه الله طائفة من من طوائف الروافض الغلاة الذين كفروا جميع الصحابة بما فيهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي تغلو فيه الشيعة برفعه فوق - 00:14:10

ومنزله الا ان هذه الطائفة الكميلى نسبة الى ابي كامل من غلاة الشيعة الاوائل. ذهبوا الى تكفير جميع الصحابة لانهم لم يبايعوا عليا رضي الله عنه بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحكموا بكفرهم جميعا فمن بقي - 00:14:30

علي. بقي علي رضي الله عنه. ثم قالوا وعلي ايضا كافر. لانه لم يطالب بحقه في الخلافة وابتزعا ممن الصحابة عليه وهو ابو بكر رضي الله عنه. وحسبك من حكاية هذا القول بيانا لفساده يغني عن شرحه وايضاح مكامن - 00:14:50

فيه لكن هكذا يفعل الغلو باصحابه يقودهم الى مأزق من المعتقدات والاقوال والتفريعات لا يقبلها عقل ولا يمكن ان يرضى به نصف عاقل لانه لا يستقيم به عقل سديد ولا رأي سليم فضلا عن ان - 00:15:10

وراءه دليل صحيح. قال المصنف رحمه الله فهؤلاء كفار. ما وجه كفرهم؟ قال كل من يعتقد عقيدة تقوده الى تظليل جميع الامة. وهذا ماخذ دقيق. العقائد الباطلة التي تجعل امة الاسلام كلها - 00:15:30

ضالة وهم وحدهم على صواب وحق وهم اهل الجنة وبقية الامة بدءا من الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم من قرون المفضلة الى سائر ازمان الامة انهم كلهم في ضلال ونار وآبوار كل هذا بيان - 00:15:50

بنشائين من الاقوال المنحرفة التي يضل اصحابها ويخرجون بها عن دين الاسلام. قال نقطع بتكفير كل قائل ان قال قولا يتوصل به الى تظليل الامة وتكفير جميع الصحابة. قال رحمه الله فهؤلاء كفروا من وجوههم - [00:16:10](#)

اولا لانهم ابطلوا الشريعة باسرها. كيف ابطلوها؟ من الذي نقل الشريعة اليها امة الاسلام؟ الصحابة رضي الله عنه من الذي روى القرآن للتابعين؟ من الذي روى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التابعين؟ من نقل الدين بحلاله - [00:16:30](#)

وحرامه واحكامه وتفصيلاته ودقائق تشريعاته. ما في الا الصحابة. فاذا حكمنا على الصحابة عيادا بالله بالكفر والضلال والخروج من الاسلام ابطالنا الشريعة كلها. لانه سيأتي من بعدهم فيقول طيب اذا حكمنا بكفر هؤلاء فعمن نأخذ الدين - [00:16:50](#)

وجدت نفسك امام هدم للشريعة من خلال بوابة الطعن في الصحابة رضي الله عنهم. ومن هنا وقفت وقفت امة الاسلام بحزم وعزم ورفض لمذهب وعقيدة الشيعة الروافض طعنه في الصحابة رضي الله عنهم وان لم يبلغ بعضهم مرتبة تكفيرهم لكن مجرد الطعن في الصحابة والحكم بضلالهم - [00:17:10](#)

او رميهم بالفسق او الخروج عن الحق او اتهامهم بالظلم. كل ذلك والله من عظيم البطلان الذي يقدر في الشريعة كتابا وسنة وحلالا وحراما. وهذا الذي افضت اليه عقيدة الشيعة اليوم. فاذا نظرت الى مصادرهم في الدين - [00:17:40](#)

في الشريعة واحكامهم التي يبنون عليها الحلال والحرام فانهم قد استبعدوا منها سائر الصحابة الائمة رضي الله عنهم فلا يرون حديثا عن ابي بكر ولا عن عمر ولا عن عثمان ولا عائشة ولا عن ابي هريرة ولا ابن عمر ولا جابر ولا سائر الصحابة الكرام - [00:18:00](#)

كبار الائمة رضي الله عنهم اجمعين. لا يروون عنهم هم يذمونهم فكيف يأخذون عنهم الدين؟ ثم ماذا كانت النتيجة النتيجة دواوين من الرواية ليست عند اهل السنة منها في شيء. وتقريرات وفقه وعقيدة هي مختلفة - [00:18:20](#)

والمأخذ والمنزع لما افترق الاصل الذي بنيت عليه العقيدة اختلفت احكامها اصولا وفروعا. فهذا منشأ موقف اهل السنة في التحذير من مذهب الرافضة وعقيدة الشيعة. قال رحمه الله لانهم ابطلوا الشريعة - [00:18:40](#)

باسرها اذ انقطع نقلها ونقل القرآن لان ناقله كفر على زعمهم عيادا بالله. قال والى هذا اشار مالك في احد قوليه بقتل من كفر الصحابة. ليش الحكم الرواية عن الامام ما لك بقتل من كفر الصحابة؟ اليس لان الصحابة معصومين - [00:19:00](#)

او مقدسين في الشريعة لكن الطعن فيهم هو طعن ضمنى في القرآن وفي السنة التي بين ايدينا اليوم. فاذا طعنت فيهم عيادا بالله ومن يقول بكفرهم عيادا بالله هو طاعن في القرآن الذي بين ايدينا اليوم. فممن اخذنا القرآن الا عن - [00:19:20](#)

ابن كعب وعثمان وابن مسعود وابي هريرة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم جميعا. فاذا كان هؤلاء عيادا بالله من ذلك القول الذي لا يقبل مسلم امراره على لسانه ولا ان يلقي له سمعا اذا حكمت على هؤلاء بالكفر والضلال والفسق والفجور - [00:19:40](#)

الظلم فأى قرآن واي سنة واي دين سترويه عن هؤلاء الموصوفين بتلك الاوصاف الشنيعة. قال فهذا وجه لكفرهم لانه هدم للاسلام من اصولهم. قال ثم كفروا من وجه اخر بسبهم النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:20:00](#)

اقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى علي. ما وجه الكفر هنا؟ هم يقولون علي احق بالخلافة. لان النبي عليه الصلاة والسلام عهد اليه بالخلافة من بعده. لكن الصحابة كما يقولون والله حسيبهم يقول لكن الصحابة تأمروا - [00:20:20](#)

وانتزعوا الخلافة من علي وابعدوه عن الخلافة ظلما وعدوانا الى سائر ما يقولون. سنقول لهم حتى هذا قول الذي تقولونه يفضي بكم الى الكفر لانتقاصكم ووظنكم السيء برسول الله صلى الله عليه وسلم. من اين؟ اليسوا - [00:20:40](#)

يكفرون عليا رضي الله عنه على مقتضى قولهم بانه لم يطالب بحقه. كفروا الصحابة لانهم ما اعطوا الخلافة ثم كفروا عليا لانه لم يتقدم بطلب حقه في الخلافة والامامة. فاذا كانوا يعتقدون ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

عهد الى علي رضي الله عنه بالخلافة من بعده فهم ايضا بهذا القول كفار. كيف؟ اليس النبي عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وامور عظام في الامة كالخلافة والامامة لا تأتيه الا بوحي. افيعلم - [00:21:20](#)

وبالوحي انه سيكون بعده كافرا. ثم يعهد اليه بالخلافة. هذا طعن في رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم قال وزعمهم انه عهد الى علي رضي الله عنه وهو يعلم انه يكفر بعده على قولهم لعنة الله عليهم - [00:21:40](#)

وصلى الله على رسوله محمد واله احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وكذلك نكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر. وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلك - [00:22:00](#)

الفعل كالسجود للصنم او للشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس. والبيع مع اهلها الى الكنائس والبيع والسعي الى الكنائس والبيع مع اهلها والتزيي بزيهم. من شد الزناير وفحص الرؤوس فقد اجمع المسلمون ان هذا الفعل لا يوجد الا من كافر. وان هذه الافعال علامة على الكفر - [00:22:20](#)

ان صرح فاعلها بالاسلام هذه القضية من مهمات العلم بها في زماننا الحاضر امة الاسلام ومن مهمات التنبيه عليها والتنبيه لها وبثها بين جيل الامة خصوصا بين شبابها وفتيانها لان داعي التقليد ونزعة التأثير التي طغت على جيل اليوم من بني الاسلام قد انزلت فيها بهم الاقدام الى مثل هذه - [00:22:50](#)

المهاوي الخطيرة. التشبه على عمى. والتقليد على غير بصيرة. والانطلاق وراء تشبه بزيهم او بفعالهم وصنائعهم على غير دراية بما وراءها وما تحمله. قال المصنف رحمه الله الاجماع على كفر من كفر كل فعل لا يصدر الا من كافر. وان كان صاحب - [00:23:20](#) مصرحا بالاسلام وهو يفعل ذلك الفعل. كالسجود للصنم والشمس والقمر والصليب والنار. هذا لا يمكن ان مسلم تقليدا ثم يقول انا لا اقصد به شيئا الا انني اقلد فلانا وافعل مثل ما رأيت او سمعت - [00:23:50](#)

او شاهدت هذا يا اخوة من المزالق الخطيرة على اصحابها في عقائدهم. السجود لغير الله كفر صريح ولا يصدر عن مسلم ثم يعتذر بانه لا يقصد الا التقليد. هذا التقليد يحمل في دلالته كفرا صريحا بالله - [00:24:10](#)

والمسلم المعظم لربه المعتقد لوحديته جل جلاله لا يفعل ذلك ابدا. قال رحمه الله كالسجود صنم والشمس والقمر والصليب والنار. هذا فعل لا يصدر الا من كافر. قال نكفر بكل فعل اجمع المسلمون - [00:24:30](#)

انه لا يصدر الا من كافر. وهاك امثلة اخرى قال السعي الى الكنائس والبيع مع اهلها. الكنائس جمع كنيسة دار النصرى في تعبداتهم والبيع جمع بيعة هي معبد النصرى ايضا. بيوت العبادة ودورها التي - [00:24:50](#)

اختصوا بها الكفار كتابيين كانوا او وثنيين. فلو جاء الى معبد من معابد الوثنية. او المجوس او الهندوس او جاء الى كنيسة او بيعة من البيع التي يتعبد فيها اليهود والنصارى. فدخلها وقصدها وسعى اليها - [00:25:10](#)

يحضر محافلهم او صلواتهم او عباداتهم فان ذلك ايضا من الخطر العظيم الذي يجنيه المسلم على نفسه. قال طيب زيهم من شد الزناير وفحص الرؤوس. التزيي بالزي التشبه بهم في اللباس. ضرب مثالا فقال كشد الزناير - [00:25:30](#)

جمع زناد وهو حزام كان النصرى يشدون به على وسطهم في اللباس حتى اضحى علامة فارقة. فاذا روي من يلبس عرف انه نصراني وفحص الرؤوس حلق وسطها وترك اطرافها. فهو شعار ايضا من اه فعل بعض - [00:25:50](#)

النصارى والقائمين على الكنائس عندهم. كل فعل يحمل دلالة دينية عند اصحابها فان متعلق بامر له اصل في اعتقادهم ودينهم. فالتشبه ها هنا خطير محرم. بخلاف التشبه العام الذي هو في اصله مباح وتشترك فيه البشرية. ان تشاركهم في اكل نوع من الطعام.

وشرب نوع من الشراب - [00:26:10](#)

لبس لباس اصله اباحة لا يخالف امرا شرعيا ولا ينافي قواعد الاسلام في اللباس ولا في مظهر المرء. كل ذلك اصله اباحة فمن لبس لباسهم المعتاد في البلد مما لا يخالف امرا شرعيا فلا حرج فيه. انما الحرج في اللباس او الهيئة - [00:26:40](#)

التي تربط صاحبها بدلالة رمزية تشير الى معتقد ودين. فهذا الذي ينبه اهل العلم لان مجرد وقوع النظر على هيئة ما ذات دلالة دينية ينصرف الذهن مباشرة الى عقيدة اصحابها - [00:27:00](#)

فلباس المسلم لها ذات دلالة على انه قد شاركهم في ذلك المعتقد الكافر عيانا بالله. وكذلك في هيئته لو كانوا يحرقون لحاهم على هيئة معينة او شعر رؤوسهم او شواربهم او يصنعون في اجسادهم شعارا او هيئة ما - [00:27:20](#)

ذات دلالة مقصودة على انها تعني التثليث في اللاهوية عيانا بالله او الشرك مع الله واعتقاد ان معه الها اخر وسائر تلك العقائد الكافرة فان المشاركة لهم في ذلك اللباس والهيئة والمظهر والافعال هي من الامور التي - [00:27:40](#)

اجمع اهل العلم على تحريمها. بخلاف المشابهة لهم او الموافقة لهم التي تتفق اتفاقا عن غير قصد تشبه في كثير من الاحيان. فان

تعيش البشرية نمطا مشتركا من انماط الحياة هذا ليس تشبها. اذا اشبهت امة الاسلام - [00:28:00](#)

في كثير من مظاهر الحياة المعاصرة اليوم. وانماطها التي لا علاقة لها بالمعتقدات والاديان. كانماط الطعام والشراب والمواصلات

والركوب وكثير من مظاهر الحياة هذه لا حرج فيها. ولا يقال هذا تشبه بالكفار. انما التشبه - [00:28:20](#)

محرم الذي يستقل به اهل الكفر علامة ترمز الى دينهم ومعتقدهم الكافر. فالمشاركة في لهم محرمة ثم هل هي تستلزم كفرا؟ ذلك

يعود الى تفصيل لان المشابهة على مراتب فاعلاها حرمة - [00:28:40](#)

قرر المصنف رحمه الله الحكم بكفر فاعلها قال الفعل الذي لا يصدر الا عن كافر كالسجود للصنم والشمس اتيان الكنائس للتعبد

والدخول في البيع مع اهلها والتزيي بزيهم. قال وان صرح فاعلها بالاسلام. نسأل الله العافية. نعم - [00:29:00](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وكذلك اجمع المسلمون على تكفير كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا مما حرم الله

تعالى بعد علمه بتحريمه كاصحاب الاباحة من القرامطة وبعض غلاة المتصوفة لان ما - [00:29:20](#)

قطع في الشريعة بتحريمه فاعتقاد استحلاله مناقضة وتكذيب للقرآن. القرآن يقول القتل حرام ثم هم يستحلونه. القرآن يحكي

تحريم الخمر والزنا والقتل وسائر الكبائر. ثم هم يعتقدون حله. فاستحلال المحرمات التي جاء حكم التحريم بها قطعيا في كتاب الله

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

ذلك كله يستوجب الكفر عياذا بالله. قال المصنف بعد علمه بتحريمه. قيد مهم عمن يقع في شيء من ذلك الاستحلال جهلا او خطأ عن

غير علم فانه لا يبلغ حد التكفير. قال كاصحاب - [00:30:10](#)

بالاباحة من القرامطة وبعض غلاة المتصوفة. سائر الطوائف الاباحية التي تستبيح المحرمات كالزنا والفروج المحرمة والخمر وسائر

المحرمات التي تنبع من الشهوات البهيمية التي ينساق فيها الموت لشهوته الحيوانية كل اولئك استحلوا المحرمات. فانهم يقودون من

يتبعهم الى هوية الكفر عياذا بالله تعالى - [00:30:30](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك نقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف يقينا بالنقل المتواتر

من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. ووقع الاجماع المتصل عليه. هذي من القواعد العلمية - [00:31:00](#)

في تكفير من يقع فيها نقطع بتكفير من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف متواترا بالنقل من فعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم ووقع الاجماع المتصل عليه ان يأتي يوم انسان يقول انه مسلم - [00:31:20](#)

يقول انه مسلم ثم يريد ان يخالف امة الاسلام في شيء مما تقرر عبر اربعة عشر قرنا من الزمان ليقول اليوم انه لا يبدو له ذلك.

ويخالف فيهم ولا يقر به وله فيه وجهة نظر. وله فيه - [00:31:40](#)

رأي معتبر وخسى وبئس ما قال. لكن ذلك ليس مجرد ضلالة. ولا هي مجرد غواية بل هي كفر يخرج به صاحبه من امة الاسلام وان

قال انه مسلم. من ينكر وجوب الصلوات. من يقول ان الصلوات يمكن ان نناقش فيها ومن - [00:32:00](#)

ان القطع بايجابها يحتمل المناقشة. ومن ناقش في فرضية الصوم وذهب الى جواز اسقاطه عن بعض من يشق عليه من غيره من

استثنى الشرع من اصحاب الاعذار ومن ناقش في وجوب الحج وفي تحريم المحرمات التي جاءت الشريعة بالقطع بتحريمها -

[00:32:20](#)

ليقول ان الزنا وتحريمه كبت للغريزة الجنسية. وان يقول ان الربا وتحريمه نقض لحاجة البشرية الى الاقتصاد وديمومة المال

واستدامته ونجاح الاعمال وقيم الدول. ومن يقول ومن يقول فيأتي الى محرمات الاسلام العظام او - [00:32:40](#)

واجاباته الكبار فيناقشها معترضا مخالفا رافضا لها. ويرى ان ذلك مما يسعه فيه الاختلاف ثم يقول لك انا مسلم لكن هذا اجتهد ثم

يقال عنه المفكر فلان. والفيلسوف فلان والمجتهد وصاحب التقارير والنظر - [00:33:00](#)

والمتخصص في الاقتصاد والطب وكذا كل هذه ليست مجرد ضلالات ولا غواية بل هي كفر خروج من الاسلام نسأل الله السلامة نعم

وكذلك نقطع وكذلك نقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد شرع وما عرف يقينا - [00:33:20](#)

المتواتر من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ووقع الاجتماع المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدد ركعات وسجدها ويقول انما اوجب الله علينا في كتاب به الصلاة على الجملة وكونها خمسة. هل يوجد احد ممن - [00:33:40](#) ينتسب الى الاسلام من قال هذا الكلام؟ نعم هناك من انكر وجوب الصلوات الخمس. وسيأتيك الكلام انه كفر بعض الخوارج لما قال ان الصلاة تكفي طرفي النهار. ومن قال من بعض الباطنية من الغلاة الصوفية والشيعة ان الفرائض اسماء رجال امرنا بولايتهم والخبائث - [00:34:00](#)

المحرمات ليست هي الزنا والخمر والربا لا انما هي اسماء رجال ترمز الى من امرنا بالبراءة منهم والتخلي عنهم. ضلالة في ضلال وباطنية تهدم نصوص الشريعة رأساً على عقب وما تبقي ولا تذر. لكن لما وجد من يقول هذا - [00:34:20](#) ممن ينتسب الى الاسلام ويقول انه مسلم احتاج اهل العلم الى تقرير هذه القواعد ليقرر القاضي عياض رحمه الله تعالى قبل نحو من الف سنة ما نحتاج اليوم الى ذكره ورفع الصوت به ورفع رايته والاعلان للامة ان كل من - [00:34:40](#) خرج عن هذا الاطار فجاء يهدم اصول الاسلام ليناقش في الفرائض والمواريث التي قررها القرآن وقرر فيها الانصبه واعطى كل ذي حق حقه ليقول اليوم ان هذا لا يتناسب مع انماط الحياة المعاصرة. وحق المرأة في الميراث لابد ان يعاد النظر فيه في ظل - [00:35:00](#)

شريعة الاسلام ومن ينظر الى احكام النكاح وجواز التعدد للرجل ان ينكح اربعا وتحريم ذلك للمرأة فيناقش فيه بدعوى ما قامت عليه الحياة المعاصرة اليوم من التسوية والنظر في متطلبات ذلك وسائر ما تسمعه مما يضرب - [00:35:20](#) بنصوص الشريعة وقواعدها واصولها العظام. قال المصنف من انكر قاعدة من قواعد الشرع؟ ومن انكر ما نقل بالتواتر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقع الاجتماع المتصل تعرف ما معنى الاجتماع المتصل؟ الذي اجمعت عليه الامة من - [00:35:40](#) الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وزمن الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ثم من بعدهم جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن يثبت في الاسلام نابتة سوء بعد اربعة عشر قرنا من الزمان ليقول ان هذا لا يناسب الحياة المعاصرة اليوم. وان الان - [00:36:00](#) حاجة الى تجديد الاجتهاد واعادة النظر في تفسير القرآن وغريلا ما ثبت عندنا من السنة فليس بالضرورة ان كلما رواه الشيخان البخاري ومسلم في الصحيحين ليس بالضرورة ان يكون صحيحا. ثم يطلقون العنان لمداخل الشيطان وجنده - [00:36:20](#) وحزبه من انس وجان لتعيث عبثا في احكام الاسلام ومقرراته فاعلم رعاك الله ان مثل هذا الصنيع الذي يسلط عليه الضوء ويصدر في الاعلام لاغراض ليست مشبوهة بل مفضوحة مكشوفة انما هي لحرب الاسلام - [00:36:40](#)

راحة وان تشوش احكام الملة في اذهان ناشئة ممن ضعف تحصيلهم العلمي. وليس لهم حظ من اصيل والنظر في احكام الشريعة فتتلقف عقولهم الفارغة تلك الاقاويل فتعبت فيها ثم تنشأ كثير من الاشكالات - [00:37:00](#) والشبهات. متى ابصرت ذلك فاعلم انك وجدت من وقع في حفرة من حفر الخروج من الاسلام وان زعم انه مسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله كمن انكروا وجوب الخمس صلوات او عدد ركعاتها وسجدها. ويقول انما - [00:37:20](#)

اوجب الله علينا في كتابه الصلاة على الجملة وكونها خمسا. وعلى هذه الصفات والشروط لا اعلمه. اذ لم يرد فيه في القرآن نصا جلي والخبر به عن الرسول صلى الله عليه وسلم خبر واحد يعني يقول ما في في القرآن الا انها صلوات لكن - [00:37:40](#) اعطني في القرآن ان الفجر ركعتان. اعطني في القرآن ان الظهر اربع. اعطني في القرآن عدد الركعات. يقول هذا ليس موجود في القرآن وليس فيه نص جلي والاحاديث المروية فيه في السنة خبر واحد. وتحت هذه الفدية ردوا كثيرا - [00:38:00](#)

من نصوص السنة الصحيحة الثابتة بدعوى انها خبر احاد ومثلها لا يقبل في اركان الاسلام وفرائضه العظام فاغلقوا وبابا عظيما من نصوص الشريعة في الاستشهاد وبناء الاحكام عليها وكل ذلك من مسالك الضلال والغواية نسأل الله السلامة - [00:38:20](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك اجمع المسلمون على تكفير من قال من الخوارج ان الصلاة طرفي النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم ان الفرائض اسماء رجال امروا بولايتهم. والخبائث والمحارم - [00:38:40](#) رجال امروا بالبراءة منهم. وقول بعض المتصوفة ان العبادة وطول المجاهدة اذا صفت اذا صفت نفوس افضت بهم الى اسقاطها

واباحة كل شيء لهم ورفع ورفع عهد الشرائع عنهم هذا ايضا قول بعض غلاة - 00:39:00

متصوفة يقول ان العبادة الصلاة والصيام والذكر والقرآن وكذا وكذا هي عبادات لتربية النفس ومجاهدتها على طاعة وعلى الارتقاء وعلى الوصول الى الله عز وجل. فاذا تحقق للنفس تصفيتها ووصلت الى باب الله - 00:39:20

عز وجل سقطت عنها التكاليف. هذا غاية في الظلال وهدم الشريعة يا امة الاسلام. والله ما زلت اقول لست تعجب من بطلان هذه الاباطيل المفضوحة المناقضة لصريح الكتاب والسنة انما تعجب من طوائف - 00:39:40

من بني الاسلام تنقاد جهلا لمثل هذه الضلالات فتصدقها. واذا هي جموع كالقطعان التائهة التي تتبع كل ناعمة وافة ذلك الجهل بالدين وعدم الجلوس في مجالس العلم والتفقه في دين الله عز وجل. والا فهل يعقل - 00:40:00

ان يقبل مسلم بان يقول انه يبلغ المسلم مرحلة من الولاية والقرب من الله لا يحتاج فيها بعدها الى الصلاة ولا صيام رمضان ولا ولا شيء. ما هذا الباطل؟ ومن اين بلغ قوم هذا المبلغ العجيب؟ هكذا هي المسالك كما قلت في الظلال. وفي - 00:40:20

والانحراف تبدأ شيئا فشيئا ثم تقذف باصحابها في شيء عجيب لا يقبله عقل عاقل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك ان انكر منكر مكة او البيت او المسجد الحرام. او صفة - 00:40:40

الحج او قال الحج واجب في القرآن. واستقبال القبلة كذلك. ولكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة. وان ان تلك البقعة هي مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادري هل هي تلك او غيرها؟ ولعل الناقلين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرهما بهذه التفاسير غلطوا او وهموا. فهذا ومثله لا مربة في ان كان ممن يظن به علم ذلك. وممن خالط المسلمين وامتدت صحبتته لهم. الا ان يكون حديث عهد بالاسلام - 00:41:20

نعم اما الجاهل الذي قد يقع منه هذا القول جهلا او حداثة عهد بالاسلام ولا يدري ما معنى مكة ولا عرفة ولا معنى الحج فقال هذا القول في مجلس من المجالس جهلا منه هذا يعلم. لكن من يظن به علم ذلك؟ خالط - 00:41:40

وامتدت صحبتته لهم وبالتالي فاذا قلت قرآن يعرف ايش يعني قرآن. واذا قلت مكة والكعبة واذا قلت المدينة واذا قلت القبلة يعرف هذه الامور ثم يأتي يتفلسف فيقول لك لا التوجه الى القبلة هي حالة نفسية تعيش فيها شعورا تشعر - 00:42:00

لأنك وصلت الى مرادك وانت تخاطب الله. ولا حاجة ان تستقبل الكعبة. وان الحج ليس هو التايان الى مكة والطواف والسعي ولا الوقوف بعرف ولا رمي الجمرات. الحج هو اه خلوة بالنفس وحالة من التأمل تصل بها الى تحقيق المراد من الحج. فاذا حققته -

00:42:20

فلا معنى للحج. هذا الباطل من التأويل الباطن لنصوص الشريعة واحكامها ورفض اركانها العظام هو مسلك يفظي باصحابه الى الكفر والجل ان يحترز المصنف رحمه الله وقال الا ان يكون حديث عهد بالاسلام. نعم - 00:42:40

الا ان يكون حديث عهد بالاسلام. فيقال له سبيلك ان تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد سبيلك ان تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد كافة المسلمين. فلا تجد بينهم خلافا كافة عن كافة. الى معاصر - 00:43:00

الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك البقعة هي مكة والبيت الذي فيها هو الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها. وان تلك الافعال هي - 00:43:20

صفات عبادة الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون. وان صفات الصلوات المذكورة هي التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وابان حدودها. فيقع لك العلم كما وقع لهم - 00:43:40

ولا ترتابوا بذلك بعد. والمرتاب في ذلك او المنكر بعد البحث وصحبة المسلمين. كافر باتفاق. لا يعذر بقوله لا ادري ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب اذ لا يمكن انه لا يدري. نعم - 00:44:00

وايضا فانه اذ جوز على فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا انه قول الرسول عليه الصلاة والسلام وفعله وتفسير مراد الله به ادخل الاسترابة في جميع الشريعة. اذ هم الناقلون - 00:44:20

لها وللقرآن وانحلت عرى الاسلام كرة. ومن قال هذا فهو كافر. نعم وهذا بين واضح. من جوز وقوع عالوهم والغلط على امة الاسلام

في شيء توارثته عبر القرون في تاريخ الامة فجاء يشكك فيقول لا ليس هذا هو موضع - 00:44:40

وليس هنا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذا هو مقام ابراهيم والصفاء والمروة ليسا جبليين هنا بالقرب من الكعبة بل هما في موضع كذا وكذا. وان بحثه التاريخي كشف له تلك المعلومات التي يريد ان يثبت اليوم ان امة - 00:45:00

الاسلام عاشت تاريخها السابق كله غلط في غلط. وجاءه وليكتشف الصواب ويرشد الامة الى الصحيح الذي اكتشفه وبزعمه قال اذا جوز على الامة الوهم والغلط في ذلك فانه عندئذ يمكن ان يجعل كل ما نقلته الامة في الشريعة خطأ - 00:45:20

ضلالا ويعود على كل الشريعة قرآنا وسنة فتنحل عرى الاسلام كرة يعني لا يبقى منها شيء ومن قالها هذا فهو كافر نسأل الله السلامة. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وكذلك من انكر القرآن او حرف - 00:45:40

منه او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية والاسماعيلية. او من زعم انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم اوليس فيه حجة ولا معجزة. كقول هشام الفوطي ومعمر البصري. اي انه لا - 00:46:00

يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفرهما بهذا القول او من قال بقولهما واحدة من مناسبات التكفير في عقيدة الاسلام التعرّض لكتاب الله عز وجل - 00:46:20

باعتقاد نقصه او تحريفه او الزيادة فيه. اما كتاب الله فقد تكفل الله بحفظه. فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال سبحانه بل هو قرآن مجيد في لوح - 00:46:40

محفوظ وقرى في لوح محفوظ قرائتان صحيحتان. فالقرآن محفوظ. والله عز وجل تكفل بحفظ كتابه فمن يعتقد ان اية من القرآن نقصت عما اوحى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد كفر. او كلمة - 00:47:00

او ان سورة او يزعم ان شيئا في القرآن ليس بين ايدي المسلمين اليوم. كما تعتقده بعض طوائف الشيعة فهذه عقيدة كفر نسأل الله السلامة. قال وقد سمى المصنف بعض ولاية الرافضة من الباطنية والاسماعيلية - 00:47:20

من الشيعة هشام الفوطي ومعمر البصري. ومثل اولئك والله لا يستحق لا يستحق تخليد ذكر اسمائهم في كتاب يحفظه العلم وتنقله الرواية لكنه لا يجد اهل العلم بدا في بعض الاحيان. من ذكر الامثلة وتسمية الاسماء - 00:47:40

حتى لا تتعجب وتقول انه لا يوجد من قال بهذا القول؟ بلى. وهذه امثلة فلان وفلان. هلكوا ولا يعرفهم احد وبقي كتاب الله محفوظا عزيزا منيعا. يحفظه الصبيان والاعاجب والعوام في الامة. قبل العرب - 00:48:00

المتعلمين والمثقفين وطلاب العلم. هذه اية حفظها الله عز وجل لتكون في امة الاسلام حفظا لكتابه الكريم سبحانه حتى يرث الله عز وجل ارض ومن عليها. قال لا محالة في كفرهما بهذا القول او من قال بقولهما. نعم - 00:48:20

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك تكفيرهما بانكارهما ان يكونا في سائر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حجة له او في خلق السماوات والارض دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن - 00:48:40

صلى الله عليه وسلم باحتجائه بهذا كله. وتصريح القرآن به بل لمخالفتهم دليل الحس والمشاهدة والفتنة ان يقول قائلهم ليس في خلق السماوات والارض دليل على الله. عندما يبلغ القول الباطل في بطلانه مكابرة الفطرة - 00:49:00

كبرت الحس مكابرة الشعور الذي يعيشه القلب البشري لا حاجة لك عندئذ ان تناقش صاحبه. ولا ان تقيم الحجة عليه ولا ان تستدل على بطلان معتقده ودليله البين بطلانه. احيانا بعض الاقوال هي شبهة تحتاج الى بيان - 00:49:20

ودليل يحتاج الى سياق وتقرير. وبعض الاقوال هي من البطلان يكفي لبيان بطلانها مجرد حكايتها يكفي في بيان بطلانها وانت تستغني تماما بحقيقة عن ايراد دليل او تفنيد شبهة او الرد على باطل مما - 00:49:40

يعتقده اصحابه فهذا مثله قال لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر وتصريح القرآن به اقول بل وملاحظتهم الحسي والفطرة وما يعيشه الشعور البشري فمكابرة ذلك هي نوع من المباهدة التي لا يحتاجها اصحابها الى استدلال - 00:50:00

وحجاج واثبات. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه القرآن بعد علمه انه من القرآن الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين ولم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام. واحتج لانكار - 00:50:20

اما بانه لم يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجوز الوهم على ناقله فنكفره بالطريقين المتقدمين المتقدمين لانه مكذب للقرآن
مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه تستر بدعواه. نعم - [00:50:40](#)

هذه فرع عن المسألة السابقة من انكر شيئا مما نص فيه القرآن انه من القرآن الذي في ايدينا اليوم ومصحف المسلمين ليس جهلا ولا
هو قريب عهد بالاسلام لكنه تهمة يسوقها وطعن يوجهه لكتاب الله - [00:51:00](#)

بانه قد يكون وهما. وانك تقرأ سورة الكوثر وربما تكون غير صحيحة. وان اية كذا في سورة كذا ليست من كلام الله او انما ادرجها
بعض الرواة وهما خطأ ثم تلقفه بعض الناس وربما اعتمد على بعض الروايات المكذوبة والباطيل - [00:51:20](#)

المدسوسة فاستند عليها وقام يرفع ناعقه بكل ما يريد به الطعن في كتاب الله عز وجل. قال بعد علمه وهذا قيد حتى يخرج الجاهل.
ومن لا يدرك ذلك وسبيله العلم كما قال المصنف قبل قليل. سبب كفر مثل هذا القول انه - [00:51:40](#)

تكذيب للقرآن وتكذيب للنبي صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله من انكر الجنة او النار او البعث او
الحساب او القيامة. فهو كافر باجماع للنص عليه واجماع الامة على - [00:52:00](#)

صحة نقله متواترا. وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار والحشر والنشر والعقاب معنى غير ظاهره. معنى غير
ظاهره وانها لذات روحانية. ومعان باطنة كقول والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعمهم ان معنى القيامة او وزعمهم ان معنى
القيامة الموت - [00:52:20](#)

او فناء محض وانتقاض هيئة الافلاك وتحليل العالم. كقول بعض الفلاسفة. نعم هكذا يقولون في تأويلهم الباطني. يقول ما في شيء
اسمه جنة ونار يعني نعيم حسي او عقاب حسي لا كل ما سمعت وقرأت عن الجنة والنار في الكتاب والسنة هي عبارة - [00:52:50](#)

للذات روحانية هي معاني باطنية. يقول الفلاسفة ما في شيء اسمه قيامة. قيامة معناها زوال العالم وفناؤه. اندثار الكون ثناء الفلك
زوال كل مظاهر الحياة واندثارها هذا هو وليس معنى القيامة العودة الى البعث والقيام من القبور - [00:53:10](#)

الارواح والخلق وحياتهم بعد الموت. هذا القول هو من الكفر الصريح. فمن انكر الجنة او النار والبعث والحساب الله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - [00:53:30](#)

ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله نعم قال المصنف رحمه الله وكذلك نقطع
بتكفير غلاة الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء عليهم السلام - [00:54:35](#)

وهذا يشترك فيه غلاة الرافضة وسائر طوائف اهل الاهواء المنتسبة الى الاسلام من يزعم ان ائمة مذهب وعلماء ملة يبلغون مرتبة
تفوق مرتبة الرسل والانبياء. عليهم السلام فهذا من بين الضلال المحو. زعم هذا غلاة المتصوفة في ائمتهم الذين يزعمون فيهم الولاية
- [00:57:25](#)

فقال قائلهم خذنا بحرا وقف الانبياء بساحله. وغلاة الرافضة الذين يزعمون ان ائمتهم الاثني عشرية ان ائمتهم الاثني عشر بلغوا مرتبة
تفوق رتبة الانبياء. فيدعون لهم علم الغيب والتصرف في الكون - [00:57:55](#)

خصائص ما اعطيت لاحد من الانبياء والرسل الكرام عليهم السلام. فذلك من موجبات الكفر لانه مناقضة لصريح قرآن الذي قرر
تفضيل الرسل والانبياء عليهم السلام. حيث اصطفاهم الله جل وعلا. هكذا سرد المصنف رحمه الله جملة - [00:58:15](#)

من المكفرات التي يقطع فيها بتكفير وضلال اصحابها. ثم ينتقل بعد الى ما يكون ظلالة لا يقطع فيه بكفره وسيأتي حديث المصنف
فيه تباعا من انكر المتواتر مما لا يرجع الى ابطال شريعة ولا - [00:58:35](#)

تفضي الى انكار قاعدة من قواعد الدين. ضرب مثالا بانكار غزوة تبوك او مؤتة او كذا او كذا من الحوادث فان انكار ضلال وجهل لكنه
هل يصل بصاحبه الى الكفر؟ قال ليس كذلك انما هو من المباهة - [00:58:55](#)

يعني المغالطة البينة التي لا تبلغ بصاحبها الكفر. وهذا التقرير من المصنف رحمه الله ومتصل بكلامه الذي نأتي عليه تباعا هو الذي
قرره جملة اهل العلم. قال الامام ابن بطة رحمه الله كل من ترك شيئا من الفرائض التي فرضها الله في - [00:59:15](#)

كتابه او اكدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته على سبيل الجحود والتكذيب بها فهو كافر بين الكفر قال ابن قدامة رحمه

الله من اعتقد حل شيء اجمع على تحريمه اجمع على تحريمه وظهر حكمه بين - [00:59:35](#)

وزالت الشبهة فيه للنصوص الواردة كلحم الخنزير والزنا واشباه هذا مما لا خلاف فيه كفر تواتروا اقوال اهل العلم في تقرير هذا

الاصل العظيم. بقي في الباب بقية ناتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى - [00:59:55](#)

اعتذر عن مجلسي ليلة الجمعة القادمة ونعود بعدها سائلين الله التوفيق والسداد. استكثروا ليلتكم من الصلاة والسلام على الحبيب مصطفى صلى الله عليه واله وسلم اصلي ما حييت على الرسول وارجو ان ابشر بالقبول. واسعى للوصول وفي فؤادي حنين كاد

يؤذي - [01:00:15](#)

بالوصول ويلهمني السلام سلام نفس تفوز برده قبل المثل احب محمدا وازيد حب ليحشر في المعادي مع الرسول صلى الله عليه

واله وسلم. فاللهم صل وسلم عليه عدد ما صلى عليه المصلون - [01:00:40](#)

وصلي وسلم يا ربي وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. واجمعنا به يا الهي وازواجنا ووالدينا وذرياتنا في جنات ونهر.

نسألك يا رب الفوز بشفاعته وبرود حوضه. واکرمنا بصحبته والاجتماع به في جنة عرضها السماوات - [01:01:00](#)

والارض يا حي يا قيوم اللهم هيئ لنا ولامة الاسلام من امرها رشدا نسألك يا رب علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا حي يا

قيوم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على - [01:01:20](#)

عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل شيء في الحرم المكي يدعو للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمية وكراسي

العلماء. فماذا لو قربنا لك كهذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجيه والارشاد الرقمي ومنصات التواصل

الاجتماعي - [01:01:40](#)

تستطيع ان تكون احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة. حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرس

واخذ العلم عن اهله وكانك هناك. للمتابعة اشترك الان - [01:02:06](#)